

وافق مجلس الوزراء في جلسته الـ (١٢) على تعيين القضاة: ناظم فرمان العبودي ومخير صبري حاتم وعلى حسين الكاظمي ووزار سعد هاشم الموسوي ومشكور عبد الله فالح ومحمد عريبي مجيد في المحكمة الجنائية العليا.

ذكر ذلك مصدر في دائرة شؤون الوزارات في الامانة العامة لمجلس الوزراء لـ (المدى) واضاف ان الدائرة فتحت رئاسة الجمهورية بهدف اصدار المرسوم الجمهوري الخاص بتعيين القضاة الستة.



اجتماع موسم للكتلين الاسبوع المقبل لوضع اللمسات النهائية

اتفاق بين الائتلاف والتوافق لتشكيل "هيئة التوازن الوطني"

بغداد / نصير العوام

أكد علاء مكي عضو مجلس النواب عن كتلة التوافق ان المفاوضات مستمرة بين التوافق والائتلاف العراقي الموحد لتوقيع ميثاق شرف بين الطرفين من اجل وضع حد للاحتقان الطائفي. وقال مكي لـ (المدى) امس ان الكتلتين ستعقدان الاسبوع المقبل اجتماعا موسعا للتشاور حول توقيع الميثاق، مشيرا الى ان المفاوضات تسير بشكل جيد بين الجانبين، حيث يدور الحديث عن اكثر من ٢٥ فقرة

بضمها الميثاق. واضاف ان من اهم النقاط المطروحة للبحث تشكيل نقاط مشتركة تضم جميع مكونات الشعب العراقي تقوم بمهام امنية من نحوفتيش الحميات الشخصية، فضلا عن تسيير دوريات مشتركة من القوات العراقية ومتعددة الجنسيات واعادة النظر بقانون اجثاث البعث. ووضح مكي ان المباحثات ستركز على ضرورة اصدار توجيهات واضحة لوسائل الاعلام لتحقيق التوازن

وعدم التشهير بالشخصيات السياسية والدينية، والابتعاد عن التشنجات الطائفية. وتابع مكي: جرى التأكيد ايضا على ضرورة اطلاق جميع الموقوفين ممن لم تثبت ادانتهم وذلك ضمن سقف زمني لا يتجاوز ثلاثة اشهر، فضلا عن فتح السجون امام مكاتب حقوق الانسان. وكشف مكي ان اتفقا تم بين الطرفين لانشاء هيئة تحت مسمى " هيئة التوازن الوطني" تعمل داخل مؤسسات الدولة. وقال "نحن

الآن بصدد اعداد النظام الداخلي لهيئة التوازن الوطني التي ستعمل على توازن المؤسسات سياسيا واجتماعيا". من جانبه قال عضو مجلس النواب عن كتلة التوافق حسين الفلوجي ان مجلس النواب بصدد اصدار قانون "هيئة التوازن الوطني" التي ستكون مهمتها تسمية العناوين الادارية والوظيفية والسياسية الخاصة بمناصب الوزارات ودوائر الدولة وبشكل خاص الوزارات الامنية بما يضمن التوازن

بين جميع الاطراف السياسية. ووضح الفلوجي الموجود في عمان في اتصال هاتفى مع (المدى) ان انشاء الهيئة جاء بسبب احساس جميع الاطراف بانعدام الثقة. من جهتها قالت عضو مجلس النواب عن الائتلاف غفران الساعدي ان المفاوضات مع التوافق تسير بشكل ايجابي. واضافت بشكل ايجابي. والساعدي لـ (المدى) انه تم الاتفاق بين الكتلتين على المبادئ الاساسية كما تم وضع الاليات اللازمة لتطبيق

ميثاق شرف شبكة الاعلام الاهداف.. والوسائل

هيئة التحرير

تلقت (المدى) دعوة من شبكة الاعلام العراقي للمشاركة في ما سمته الشبكة (ميثاق الشرف الاعلامي)، وتضمنت رسالة الدعوة عددا من البنود التي وضعتها (اللجنة العليا المشرفة) حيث تأمل الشبكة من المدعوين (الاستجابة) لها. الكثير من مفردات البنود المطروحة قابلة لأن يتفق عليها أي جمع اعلامي.. ولن يتردد الكثير ممن لا يلتزمون مهنيا بالمعايير الاخلاقية والسياسية التي تتحدث عنها بنود الرسالة، لن يترددوا في ادعاء الالتزام والحرص بما هو اشد من تلك المعايير.. وفي واقع الامر، فإن أية جهة اعلامية توفر لنفسها مبررات ما تفعله اعلاميا وسياسيا، وبهذا فهي تستطيع من جانب ثان أن توفر حزمة من الاتهامات التي ترمي بها بوجه أية جهة اعلامية أخرى تعارضها مهنيا أو سياسيا.

إن مجتمعا منقسما سياسياً بالحدة الصارخة التي ينقسم بها مجتمعنا الآن يخلق إعلاماً منقسماً أيضاً وبحدة صارخة. هذه حقائق لا يجوز بعد الآن اهمالها تحت أية تسويغات ونوايا طيبة.. ولعل اهمال هذه الحقائق هو شكل من أشكال توفير اغضية لاستمرار الانقسام إلى حدود لا تحمد عقباها. ما هو مهم أن نعي (الانقسام) ونفهم متطلباته، وبالتالي نعمل جميعا من أجل جعله وحدة وطنية متماسكة تحيل (الانقسام) إلى (اختلاف) مقبول. الميثاق الذي يطرحه الزملاء في شبكة الاعلام العراقي لا يتعد كثيرا عن هذا الفهم وهذه التصورات، ولكن الاليات التي اعتمدت من أجل اخراج ميثاق للشرف الاعلامي يراد من الجميع التوافق عليه، هي آليات تعيق فكرة الميثاق، بل تعارضها في اغلب الجوانب. فالشبكة انشأت (لجنة عليا مشرفة) قامت بكتابة بنود الميثاق. وهي لجنة من غير المعلوم انها متكونة من اعلاميين مختلفين يمثلون مؤسسات وجهات اعلامية مختلفة. إن بنود الميثاق تعبر عن وجهة نظر واحدة. الأمر الذي يعكس أن مصدرها شخص (أو مجموعة أشخاص) متمثلون بالفتايات والتصورات، وبالتالي فهم منسجمون مع بعضهم.

هذا الأسلوب في العمل لا علاقة له بتجاوز واتفاق أطراف مختلفة. هذا شكل أكيد من أشكال الإملاء الذي يعرض برنامجا ويطلب من الفرقاء أن يتفقوا عليه. وهو شكل يحمل في متنه بوادر نسفه والغائه.. أو هو تعبير عن القيام بفعلية شكلية لا تؤدي إلى الغرض المقام تحت باقطة شعاره الإنساني النبيل، وإنما تصب في أهداف أخرى لا نريد الخوض فيها الآن!

إذا كان هذا النشاط الذي تبتناه شبكة الاعلام العراقي جزءاً من جهود المصالحة الوطنية، فنحن نشك في أنه سيؤدي إلى نتائج مثمرة بهذا الصدد. إنه الوجه الآخر لاجتماع مجموعة عشائر (متصالحة أصلاً) مما نشهده هذه الأيام، وتسويق هذا الاجتماع على إنه اجتماع تصالحي.. ليس لدى العراقيين ما يقضي من الوقت والمزاج والاموال لتبنيها بهذا ممارسات، لا تعدو كونها ضحكا على ذقون الفقراء المحاصرين برهاب الإرهابيين وتسويغات المسوفين. لقد شهدت البلاد خلال سنواتها الملتهبة الثلاث الكثير من مواثيق وعقود الشرف التي وقعها سياسيون وشيوخ عشائر ورجال دين و (مفتقون) والتي احترقت بالنيران التي لا قدره للموقعين على اإفئانها أو التحكم بها.

لم يعد بعد هذا مهما أن توقع أية مجموعة على ميثاق شرف. المهم أن يكون للشرف معنى واقع له صلة بالأرض وبما يجري عليها. المهم أن يتوفر أولاً شرف يحمل هذا المعنى العملي.. ومن ثم تأتي الحاجة إلى المواثيق المكتوبة.. ولكن هذا لا يتأتى بالممارسات الشكلية وبإخفاء الرؤوس في الرمال، هذا ما يقرره الحوار الحقيقي والتفاهم ببنيات حقيقية خالصة.

إن معظم بنود ميثاق شبكة الاعلام هي من بندييات الالتزام المهني، ولكن كم من المؤسسات والأفراد الاعلاميين ملتزمون بمعايير المهنة؟! إن كثيرين من الفرقاء اللام حضورهم في اجتماع شبكة الاعلام العراقي هذا اليوم، ربما يقضون الكثير من الاعتراضات على الشبكة نفسها كونها غير ملتزمة بالمعايير المهنية، أو كونها طرفاً لا يتوفر على الحياد أو الاستقلال عن الحكومة.. إن عمل الشبكة بمختلف وسائلها الاعلامية تقدم الكثير من البراهين على تعلق الحكومة أو الحكومات المتعاقبة خلال ثلاث سنوات.

كان على الشبكة قبل أن (تبادر) لطرح ميثاقها أن تدعو أو تزور مختلف المؤسسات وتستفيد من آراء أبرز الاعلاميين، باختلاف هوياتهم، للوصول إلى فتايات مشتركة يمكن الاتفاق عليها تحت سقف آخر، غير التسقف الحكومي الذي تستظل بنعمته الشبكة! لا نريد بهذا أن نشيط عزيمته، أو نعيق جهده، مهما كانت دوافعه، يعمل من أجل إطفاء نار الفتنة التي تغذيها وسائل اعلامية كثيرة. ولكن من حقنا، بل من مسؤوليتنا، أن نعترض على أية اخطاء تتذرع بالأغراض النبيلة من أجل أعمال لا تؤدي إلى القصد المطلوب. لم نعد نحتمل، ليس استهداف الأغراض النبيلة بالثار والمفخخات حسب، وإنما أيضا سرقتها، والإتجار بها على حساب الزمن العراقي المهدور.



معا إلى الامام

المرحلة الثانية من (معا إلى الامام)

الجيش يتركز في المناطق الساخنة والمتعددة ترسل ٦٠٠٠ جندي لدعم خطة امن بغداد

إضافة إلى حوالي ٣٥٠٠ جندي من فريق اللواء القتالي (سترايكر ١٧٢) المتمركز خارج فورت وينرايت في الاسكا، ٢٠٠٠ جندي من فريق اللواء القتالي الثاني للفرقة المدرعة الاولى التي تتمركز خارج بومهورلر في المانيا باعتبارها قوة احتياطية منذ شهر تشرين الثاني. وكانت المرحلة الاولى من الخطة الامنية في بغداد قد انطلقت في ٩ تموز الماضي. وشهدت هذه المرحلة قيام القوات الامنية العراقية والفرقة متعددة الجنسيات في بغداد " بقتل واعتقال ٤١١ من المتورطين باعمال ضمن فرق الموت، والقيام معا باكثر من ٢٣٣٨٢ ذرية قتالية ومصاردة اكثر من ٥٠٠٠ حبيباً للسلاح والذخيرة". بحسب البيان.

(المدى) نسخة منه إن "المرحلة الثانية التي تدعمها الحكومة العراقية بدأت الإثنين الماضي من قبل القوات المشتركة من الشرطة الوطنية العراقية وفريق اللواء القتالي الرابع من فرقة المشاة الرابعة حيث تتم عمليات تطهير في بغداد". وأشار البيان إلى أن الهدف من العملية "مساعدة الحكومة العراقية على تقليل مستوى العنف في بغداد ومتابعة النجاح المتوقع في المرحلة الاولى من هذه العملية". وعن القوات المشاركة في المرحلة الثانية من العملية الامنية قال البيان إن "حوالي ٦٠٠٠ من القوات الامنية الاضافية يتم إرسالها إلى منطقة عمليات الفرقة متعددة الجنسيات في بغداد لدعم المرحلة الثانية،

عن طريق عقد مؤتمرات للمصالحة في المناطق الساخنة برعاية قوات الجيش والشرطة" وقال العسكري لـ (المدى) امس "المرحلة الثانية من الخطة دفاعية هجومية، وهذا يعتمد على المعلومات الاستخبارية"، وافضا الحديث عن انجازات سريعة للخطة كونها في بدايتها. وقال " حتى الآن لا يمكن الحديث عن انجازات ميدانية، لان الخطة في يومها الاول، وهي ذات ابعاد طويلة المدى تستهدف تطهير بغداد بالكامل". وكانت القوات متعددة الجنسية في العراق قد اعلنت امس أن عملية "معا إلى الامام" الامنية بدأت بمشاركة قوات عراقية وموتيرة الجنسية في بغداد. وقال بيان للمتعددة تلقت

الشرطة في اهداف معينة لم يحددها، مؤكدا وجود زيادة في عدد قطعات الجيش في بغداد. وقال " سنعزز قطعات الجيش المتواجدة في بغداد بقطعات اخرى من امكان مختلفة من العراق". واذاف الوائلي ان لوزارته دورها الاساسي في الخطة الامنية فهي من تزود وزارتي الداخلية والدفاع بالمعلومات بعد الحصول عليها من عدة مصادر. من جهته أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع محمد العسكري ان المرحلة الثانية من خطة امن بغداد ستركز على "البحث عن المظلومين لقوى الامن وإعادة المهجرين قسرا الى منازلهم، فضلا عن السعي الى ازالة الاحتقان الطائفي

بغداد / الصدا اعلن وزير الدولة لشؤون الامن الوطني شيروان الوائلي بدء الخطوات الفعلية للمرحلة الثانية من خطة امن بغداد. جاء هذا الاعلان في وقت شهدت فيه بغداد امس ومنذ ساعات الصباح الاولى انتشاراً مكثفاً لقوات الجيش والشرطة. وقال الوائلي في حديث لـ (المدى): بدأت امس القضايا الاجرائية وستكون الخطوات الاخرى حسب الاسبقية، واضاف: "سنبدأ بتطبيق الخطة الامنية بالمناطق الساخنة حيث ستكون الخطة تعرضية بشكل دقيق لاماكن الجماعات المسلحة". ووضح الوائلي ان قطعات الجيش ستتمركز في المناطق الساخنة فيما ستركز قوات

بغداد / الصدا اطلقت السلطات العراقية سراح ٢٨٦ معتقلاً عراقياً من سجن ابو غريب في اطار خطة المصالحة الوطنية. وذكر مصدر في وزارة العدل في تصريح صحفي امس ان السلطات العراقية اطلقت سراح ٢٨٦ معتقلاً عراقياً لم تثبت ادانتهن من سجن ابو غريب.

واوضح المصدر ان المعتقلين افرج عنهم بعد توصية من اللجنة الرباعية المكلفة بمتابعة ملفات المعتقلين العراقيين والتي تتألف من ممثلين من وزارات الداخلية والعدل وحقوق الانسان وممثلين عن القوة متعددة الجنسية في العراق.

العثور على جثة جندي مقطوعة الرأس

قائد شرطة الديوانية يقدم استقالته

الديوانية / باسم الشرحيا

قدم قائد شرطة الديوانية عبد العباس الشلال استقالته إلى مجلس محافظة المدينة طالبا الموافقة على اعفائه من مهامه.

ذكر ذلك مصدر في المجلس لـ (المدى) واضاف ان شلال لم يوضح في طلبه اسباب الاستقالة وعزا ذلك إلى تدهور الوضع الأمني في الديوانية خلال الأشهر الستة الماضية.

من جهة أخرى عثرت مفازر الشرطة الوطنية في محافظة الديوانية على جثة مقطوعة الرأس تعود لأحد افراد الجيش العراقي مرمية في النهر الثالث في ناحية نضر. وقال مصدر في الشرطة ان اللجنة تعرضت للتسحق جراء بقائها في الماء لمدة اربعة ايام وانها مجهولة الهوية.

شهر على الحرب

اسرائيل تقصي قائد قواتها الشمالية وحزب الله يقصف (بيت شان)

العواصم / ا ه ب

صرح البانيا بنديكتوس السادس عشر خلال جلسة الاستقبال الاسبوعية امس الاربعاء انه يشجع "الجهود الهادفة الى التوصل الى وقف لاطلاق النار وحل عادل ودائم للنزاع" الدائر في الشرق الاوسط. وشجع الحبر الاعظم في "نداء" اطلقه في نهاية جلسته الاسبوعية في قاعدة بولس السادس في الفاتيكان "الجهود الرامية للتوصل الى وقف نهائي لاطلاق النار وحل عادل ودائم للنزاع". من جانبه اعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاربعاء ان النزاع الاسرائيلي اللبناني يهدد "توازن منطقة برمتها"، خلال مؤتمر صحافي خاص بالوضع في لبنان عقده في تولون جنوب شرق فرنسا.

والقت طائرات اسرائيلية صباح امس الاربعاء منشورات فوق بيروت والضاحية الجنوبية والجنوب تجاه الامين العام لحزب الله حسن نصرالله مؤكدة للبنانيين انهم يدفعون ثمن "مغامرتهم". وجاء في المنشورات الموجهة الى المواطنين اللبنانيين والموقعة من "دولة اسرائيل" ان "حسن خرج الى مغامرة خطيرة وعاد بخفي حنين". كما جاء في المنشورات "لاي سبب هاجم حسن دولة اسرائيل لتحريض المعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية وكان بإمكان حسن اطلاق سراحهم منذ وقت طويل عبر المفاوضات دون ان يجلب الخراب على لبنان؟" وتساقطت المنشورات على مناطق في بيروت

مثل الكولا والمزرعة والطريق الجديدة والمدينة الرياضية وبنتر حسن واحياء في الضاحية الجنوبية. من جانبها افادت الاداعة العسكرية الاسرائيلي العليا اقصد الجنرال عودي آدم القائد العام لمنطقة شمال اسرائيل العسكرية وسلمت الادارة الفعلية للعمليات في لبنان الى رئيس الاركان. وقال بيان صادر عن حزب الله ان المقاومة الاسلاميه تصرفت "عند الساعة ١١،٢٠ مستعمرة بيت شان الصهيونية الواقعة على بعد ٦٨ كيلومترا" من الحدود اللبنانية العسكرية ولسلمت الادارة الفعلية للعمليات في لبنان الى رئيس الاركان. تفاصيله صاء